

يؤكد النص على أهمية الاهتمام بالطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة حاسمة في بناء شخصية الطفل وتحديد مستقبله. ويشدد على ضرورة الاستثمار الأمثل في رعاية الطفل تنمية شاملة، وذلك عبر المؤسسات التربوية والإعلامية. لكن انتشار القنوات الفضائية والوصول السهل للمعلومة خلق تحديات، حيث باتت بعض الدول تستخدم هذه الوسائل لنشر ثقافتها على حساب ثقافات أخرى، بما فيها تقويض اللغة العربية الفصحى باستخدام اللهجات العامية في برامج الأطفال. يُحذر النص من خطورة هذا الأمر على الهوية العربية الإسلامية، داعياً إلى إعادة النظر في المحتوى الإعلامي الموجه للطفل، وإنتاج برامج تربوية تثقيفية تراعي خصوصية الطفل ومرحلة نموه، وتعتمد اللغة العربية الفصحى كمصدر رئيسي للمعلومة والقيم. ويؤكد على أهمية تدريب متخصصين في إعلام الطفل، فهم عالمة النفسي واللغوي، لإنتاج محتوى تربوي يُنمي قدراته ويحافظ على لغته العربية. فالهدف ليس الترفيه فقط، بل غرس القيم وتطوير مهاراته اللغوية والفكرية.